العلاقة بين الإقامة بالمناطق العشوائية والسلوك العدواني لدى عينه من أطفال المرحلة الإبتدائية

أ.د. عزيز حنا داود
أستاذ علم النفس التربوى جامعة عين شمس
رشا باهر السعيد الدياسطى

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين الإقامة بالمناطق العشوائية وبعض المتغيرات النفسية لدى عينه من أطفال المرحلة الابتدائية.

الأدوات:

استخدمت الأدوات الآتية:

١. استمارة الحالة الاجتماعية (إعداد الباحثة).
٢. مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال. (نادر فتحى قاسم، نبيل عبدالفتاح ١٩٩٣).

العينة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طفل وطفلة من سكان المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية بمدينة المنصورة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من مدرستين (أحمد لطفى السيد- سعد زغلول) لتوافر الصفات العينة المطلوبة (من حيث العمر الزمنى- الذكاء والمستوى الإقتصادى المتوسط) ويتراوح العمر الزمنى للعينة ٩- ١٢ سنة.

النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى:

١. وجود فروق داله إحصائيًا بين أبعاد السلوك العدوانى وبين وحب الطفل للمنطقة التى يعيش فيها حيث كانت قيمة عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التى يعيشون فيها فى البعدين المادى والسلبى بينما كانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يحبون المنطقة التى يعيشون فيها فى التعدين العدوان اللفظى والسلوك السوي.
٢. وجود فروق داله إحصائيًا بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وتفضيل الطفل للمنطقة التى يعيش فيها وحدم الرغبة فى الانتقال إلى منطقة أخرى عند مستوى دلاله ٠,٠٠١ وأن الفروق كانت لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التى يعيشون فيها ووجود فروق داله إحصائيًا بين أبعاد السلوك العدوانى وبين تفضيل الطفل للمنطقة التى يعيش فى العدوان المادى واللفظى والسلبى بينما كانت فى السلوك العادى عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يفضلون الإنتقال للمنطقة أخرى فى البعد العدوان المادى واللفظى والسلبى وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يفضلون الإنتقال للإقامة فى منطقة أخرى فى السلوك السوي.

المقدمة:

تعود مشكلة المناطق العشوائية إلى بدايات القرن العشرين ومع التوسع العمرانى السريع للمدن الكبرى فى مصر، وعدم انتباه الدولة لخطورة المشكلة فى حينها، ولم يتم اتخاذ أية إجراءات لمواجهتها منذ البداية أدى ذلك إلى إنشاء وظهور المناطق العشوائية بالأقاليم والمحافظات بل إن مشكلة الإسكان العشوائى مشكلة عالمية وليست محلية فقط حيث تعانى منها الكثير من دول العالم الثالث سواء بسبب الهجرة الداخلية من

الريف إلى المدن أو عدم تناسب عدد الوحدات السكنية المعروضة مع الطلب عليها ولكنها تكتسب أهمية اكبر فيفى مدن العالم الثالث التى ستصل نسبة السكان فى المناطق العشوائية بها إلى حوالى ٦٠% من السكان عام ٢٠٠٠ إذا تركت الأمور دون معالجات حاسمة (عايدة بطران، ١٩٩٥، ٩)

والحقيقة فإن مفهوم المناطق العشوائية يرتبط بشكل خاص بأيكلوجية المدينة ويقصد بها التقسيم العمرانى أى توزيع السكان من حيث الخدمات والعمليات التى تنمو وتتغير على أساسها المدينة وتتدرج المدينة من حيث الحجم وتتباين فتتقسم تلقائيا أو بصورة مصممة إلى مناطق تتدرج فى التنظيم وتختلف من حيث الغرض وتطبع كل منطقة المقيمين بها بطابع ثقافى مميز، ويظهر فى عديد من التصرفات والمعايير السلوكية، وقد تتفاهم مشكلات اجتماعية معينة فى بعض الأحياء لظروف تتعلق بها وفى نفس الوقت لا نجد مثل هذه المشكلات فى إحياء أخرى مما يجعل بين المشكلات الاجتماعية والمكان نوعا من الارتباط، وأهم العمليات الأيكلوجيه هى الغزو والتتابع Invasion and Succession فالغزو يعنى تحول أطراف منطقة عمرانية راقيه إلى منطقة شعبيه، وذلك حيث انتقال أفراد الطبقة الدنيا للإقامة فيها. ومن هنا فهى مناطق متخلفة عمرانيا بدون تخطيط ومتدنية المرافق والخدمات. (السيد الحسيني، ١٩٩١، ١١٤-١٥٣)

ولما كانت المناطق العشوائية هى ظاهرة عامة فى المراكز الحضرية الرئيسية فى العالم الثالث وذلك يقترن بما تقدمه هذه المراكز من فرص العمل والخدمات، بالإضافة إلى افتقارها للخدمات الأساسية للسكان داخل هذه المناطق المحرومه. (مشيل فؤاد، ١٩٩٣،١٠)

فهناك بعض العلماء يطلقون على بعض المناطق العشوائية اسم Slum وهذه التسمية من أقدم المسميات التى أطلقت على الأحياء العشوائية حيث يؤكد (أريك بارتريدج) أن أصل كلمة Slum بالرغم من الغموض الذى يكتنفها مشتقة من Slumber أى نوع بإعتبار أن الأحياء العشوائية تكشف عن عالم مجهول يخيم عليه الكسل والهدوء. وقد استحدثت مسميات أخرى ومن أمثلة تلك المسميات كما يذكر ديفيد (١٩٦٤) حيث يطلق على المناطق العشوائية المنطقة السكنية التى تضم الطبقة الدنيا Lower Cases Neighborhood ومنطقة الدخل المنخفض Lower Income Area وقد عرضها روزن Rosen (١٩٧٤) وسالتز وجوسون Saltg and Johson (١٩٧٤) وسالتز وآخرون Saltg and Others (١٩٧٧) المناطق المحروميه ثقافيا Culturally disadvantaged وقد أشار إليها دانسكي Dan Sky (١٩٨٠) بالمناطق المحروميه اقتصاديا Economically Disadvantaged وقد يرى انشص Unchs (١٩٨٢) أنها التجمعات البشرية للسكان على أطراف المدينة والبعض يطلق عليها بالإسكان الهامشى Marginal Housing أو المجتمعات الهامشية وهذا دليل على العزلة الثقافية والإجتماعية لسكان هذه المجتمعات والمنطقة التى يعيشون فيها عن المجتمع الراقى بالمدينة فكأن هاتين التسميتين استنبطا من واقع النتائج المترتبة على وجود مثل هذه المناطق العشوائية ويعرفها ميلاد حنا (١٩٨٨) ويحيى عثمان (١٩٩٣) بالمناطق العشوائية Squatter Settlements.

ويؤكد سعد جلال أن سلوك الطفل يتأثر بالمجتمع الذى يعيش فيه، فهو يتعلم عن طريق العادات العامة التى تنشأ لديه. (سعد جلال، ١٩٨٥، ١٨)

مشكلة البحث:

تعتبر المناطق العشوائية من الموضوعات التى ينبغى إن تظل موضوعا للبحث والدراسة أمام الباحثين وذلك لأسباب متعددة منها تأثير هذه المناطق على الأطفال خاصة فى السنوات الأولى من العمر مما قد يؤثر عليهم فى المستقبل وعلى مفهومهم لدواتهم وعليه يعد موضوع المناطق العشوائية مجالا من المجالات الثرية لدى الكثير من الباحثين.

تعتبر محافظة الدقهلية من أكبر المحافظات فى ج.م.ع تعدادا للسكان. ولقد أدى النمو السكانى، بها وخاصة مدينة المنصورة إلى ظهور العديد من المناطق العشوائية، فنجد أن نسبة عالية من سكان الشقق بالدقهلية تقترب من سكان البيوت الريفية اللذين يحتلون مركز الصدارة فمن بين حوالى مليون أسره تعيش ٢٨ ألف أسره منها فى بيوت ريفية و ٢٤٩ ألفا فى شقق، ٧٤٧ أسرة تعيش فى عشش، ١٩٧٨ أسره فى مساكن أخرى متدنية. (ممدوح والى، ١٩٩٣، ١٨١)

ويشير مركز المعلومات بالمحافظة فى إحصائية (١٩٩٧) نجد أن عدد المناطق العشوائية بها قد وصل إلى ١٣٢منطقة وعدد السكان حوالى ٧٣٨١٦٦ نسمة وقد قسمت المناطق إلى مراكز نذكر منها:

- حى شرق المنصورة وعدد المناطق بها ١٢ منطقة مقسمة كالأتي (عزبة عقل بها ٢ منطقة وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمه- عزبة الشال بها ٣ مناطق وعدد سكانها ٨٧٠٠ نسمه- كفرالبدماص بها ٢ منطقة وعدد سكانها ٢٦٦٦ نسمه- جديلة بها ٣ منطقة وعدد سكانها ٥٠٥٠ نسمه- قولنجيل بها ٢ منطقة ووعدد سكانها ٩٢٥٠ نسمة).

- حى غرب المنصورة وهذه المناطق هى ٦ مناطق مقسمة كالأتي (خلف سنترال حى غرب وعدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة- أرض الشحات وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة- أرض صبرى تقصيره وعدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة- حوض الخماسية وعدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة- حوض الثمانية وعدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة- حوض أولا أبوطه وعدد سكانها ١١٠٠٠ نسمه).

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة فى:

١. رصد طبيعة العلاقة بين متغيرين أساسين الأول الأطفال بالمناطق العشوائية، والثانى هو بعض المتغيرات النفسية المصاحبة لنمو هؤلاء الأطفال مثل السلوك العدوانى.
٢. ما هى العلاقة بين الإقامة فى المناطق العشوائية على نمو السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائيه؟

أهمية الدراسة:

إن إبراز هذه المشكلة بوضوح وإبراز السلبيات التى تنشأ فى بناء شخصية الأطفال المتواجدين فى هذه المناطق، يتطلب ذلك اتخاذ بعض الإجراءات لتصحيح المسار، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١. قد تفيد بالكشف عن الأسباب التى تؤدى إلى الانحراف فى السلوك لدى أطفال المناطق العشوائية.
٢. إمكانية التعرف على مدى تأثير الطفل بالمنطقة العشوائية التى يعيش فيها.
٣. إمكانية توضيح الآثار النفسية بين الأطفال فى درجة التأثير بالمشكلات الاجتماعية والنفسية وغيرها.
٤. تفيد فى إعداد برامج الإرشاد والتوجيه النفسى للأطفال وأسرهم.
٥. التعرف على طبيعة العلاقة بين الإقامة فى المناطق العشوائية على السلوك السلوك العدوانى لدى عينه من أطفال المرحلة الإبتدائية.
٦. التعرف على خصائص المناطق العشوائية من حيث الشكل والمضمون والظروف البيئية التى يعيشها سكان المناطق العشوائية وخاصة الأطفال.
٧. لفت أنظار المسئولين المحليين وقادة التخطيط إلى حجم المشكلة وكذلك الهيئات والجهات المهمة والمسئولة والتى تعمل فى مجال الطفولة إلى معاناة أطفال تلك المناطق العشوائية.

مفاهيم الدراسة:

- المناطق العشوائية يتناول السيد الحسينى (١٩٩٤) المناطق العشوائية فيذكر "أن السكن العشوائى ينشأ فى البداية نشأة غير قانونية ولا يدخل أصلا ضمن إطار التخطيط الحضرى المركزى كما أن هذا النمط من السكن ينشأ أصلا بواسطة الجهود الذاتية وظل لفترة معينة مفتقدا للمرافق والخدمات الحضرية، ويضاف الى أن السكن العشوائى بطبيعته هو مسكن قطاع كبير من فقراء المدن" (السيد الحسينى، ١٩٩٤، ٦٦).

ويذكر أيمن الكومى (١٩٩٦) أن "المناطق العشوائية تنشأ غالبا خارج كردون المدينة على أرض مملوكة للدولة. ويلعب عامل الهجرة دورا فعالا فى وجود تلك المناطق حيث ينافى التخطيط العلمى السليم ودون مراعاة الحصول على تراخيص للبناء ثم يشرعون لتوفير الخدمات الأساسية التى يحتاجونها والسكن العشوائى بطبيعته هو سكن قطاع كبير من الفقراء".

- السلوك العدوانى Aggressive Behavior:

١. العدوان فى القواميس:
   - فى قاموس لونج مان (Longman 1988) يعرف العدوانية بأنه بداية للنزاع أو القتال أو الحرب بدون سبب. (Louis, el, al., 1988, 12)
   - العدوان فى المعجم العربى الأساسى "عدا" من يعدوا عدوانا فهو عاد (العادي) هو ظلم وجار وعدا على الشيء أى سرقة، وعدوان مصدر عدا وتعنى هجوم (المعجم العربي، ١٩٨٩، ٨٢٧)
   - فى قاموس اوكسفورد (Oxford, 1991) العدوان هو فعل من الممكن أن يتحول إلى نزاع، أو حرب، ومن الصعب تحديد أى من الطرفين المذنب أو هو سلوك عدواني. (Horney, Chrislive Ruse, 1992, 92)
٢. العدوان فى علم النفس: يرى ريبير (Reber, 1985) بأنه أفعال متعددة الاتساع تشمل الهجوم والعداء ويستخدم بدافع من الخوف، والإحباط، او الرغبة فى حب هذا الخوف أو القتال مع الآخرين وبدافع أنجاز اهتمامات، أو أهداف الفرد لبلوغ مطالبه الاجتماعية (Reber A, 1985, 19)، ويعرف كوفمان (Kouffman, 1985) العدوان بأنه سلوك يقصد به الإساءة والأذى بالأشخاص وتدمير الممتلكات وقد يكون الأذى النفسى مثل خفض وحط ألكرامه وقد

يكون جسمى، والعدوان عند سعد المغربى (١٩٨٧) يعرف بأنه إما:

- عدوان إيجابي: بدء بالابتسامة والكلمة الطيبة، واستجابات الحب المختلفة، والاهتمام بالأخر وتشجيعه، ومرورا بتنمية قدراته، وانتهاء بالعمل والإنتاج، والإبداع ماديا، وذهنيا، وفنيا بتغيير القيم ونظام الحكم.
- عدوان سلبي: فيأخذ صورة مختلفة منها ممارسة القوة والسيطرة على الآخرين بالاستمتاع بألامهم ومعاناتهم والاستيلاء والغزو للممتلكات بالنسبة للآخرين. (سعد المغربي،١٩٨٧، ٣٢)

ويعرف عبدالمنعم الحنفى (١٩٩٢) السلوك العدوانى بأنه (حاله الشعور بالإحباط عندما يفشل الطفل فى تحقيق هدفه بأن يحال بينه، وذلك بسبب عائق نفسى أو مادى أو رمزى. عندئذ يجهد الطفل فى محاولته وتزيد دوافعه شدة ليبلغ هدفه ومع استمرار الإحباط تقل كفاءته فى التعامل مع أقرانه ويسوء خلقه وتطيش حركاته، وقد يعتدى بالكلام أو التصرف بعناد أو يكتفى بالبكاء بنفسه وهو نوع من ألممارسه القاصرة. (عبدالمنعم الحنفي، ١٩٩٢، ٢٩).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طفل وطفلة من سكان المناطق العشوائية بمحافظة الدقهلية بمدينة المنصورة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من مدرستين (أحمد لطفى السيد- سعد زغلول) لتوافر الصفات العينة المطلوبة (من حيث العمر الزمنى- الذكاء والمستوى الإقتصادى المتوسط) ويتراوح العمر الزمنى للعينة ٩- ١٢ سنة.

أدوات الدراسة:

- استمارة الحالة الاجتماعية (إعداد الباحثة): وتتكون هذه الإستمارة من ١١ سؤالا عن طريق الإجابة من إختبارات متعددة وتتضمن (الاسم- السن- محل الإقامة-حجم الأسرة- ترتيب الطفل بين أخواته- المستوى الثقافى للأب- وظيفة الأب- المستوى الثقافى للأم- وظيفة الأم- هل تحب المنطقة السكنية التى تعيش فى منطقة أخرى) وقد راعت الباحثة سهولة فى الإستمارة، وقد تم وضع سؤالين لمجرد معرفة مدى صدق التلميذ من عدم صدقه فقط وهم (المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمى للأم) مع عدم إستخدامهم كمتغيرات مستقلة فى الدراسة أى استبعادهم.
- مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال. (نادر فتحى قاسم، نبيل عبدالفتاح ١٩٩٣) تم تطبيق مقياس الدراسة السابقة على عينة الدراسة النهائية المكونة من (١٧٠) من أطفال المناطق العشوائية. وتم تصحيح كل مقياس ورصدت الدرجات فى قوائم أعدت لذلك وأصبح لكل طفل مجموعة درجات:

١. درجات تعبر عن الأبعاد الفرعية كمقياس للسلوك العدوانى (العدوانى المادى- العدوان اللفظى - السلبى- السلوك السوى أو العادى) والدرجة الكلية للمقياس.
٢. درجات تعبر عن كل سؤال من أسئلة إستمارة الحالة الاجتماعية.

- سن الطفل (٩-١٠-١١-١٢).
- حجم الأسرة (٣ أفراد- ٤: ٦ أفراد- أكثر من ٦ أفراد).
- ترتيب الطفل بين أخواته (الأكبر-المتوسط- الأصغر).
- وظيفة الأب (عامل بسيط- موظف- حرفى- أعمال حرة).
- وظيفة الأم (ربة بيت- موظفة مؤهل متوسط- موظفة مؤهل عالى).
- حب المنطقة السكنية (نعم- لا).
- تفضيل إنتقال الإقامة من منطقة لأخرى (نعم- لا).

المعالجة الإحصائية:

بناء على فروض الدراسة الحالية والبيانات المتوافرة لدى الباحثة من خلال إجراءات الدراسة فقد وجد أن أنسب الطرق الإحصائية لإختبار صحة الفروض وهي تحليل التباين الأحادى الاتجاه ANOVA والفروق بين متوسطات المجموعات والانحرافات المعيارية للبحث والفروق بين مجموعتين باستخدام إختبار (T-test).

تم تطبيق هذا الاختبار بطريقة جماعية أيضا للتأكد من أن كل طفل قد فهم المطلوب منه والطريقة الخاصة بالإجابة وترتيب العبارات ثم قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة (٦٠) من تلاميذ المدرسة الابتدائية من أحياء متباينة فى (مدينة المنصورة) للتحقق عن طريق تصحيح الإختبار بالإستعانة بمفتاح التصحيح الوارد فى كراسة التعليمات ويتضح ذلك فى الجدول الآتى:

جدول (١) قياس ثبات إختبار السلوك العدوانى للأطفال

البعد / العدوان	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	معامل الإرتباط (ر)	الدلالة
المادي	٤٨,٣٥	١٤,٥٧	٠,٧١٥٨.	دالة
اللفظي	٤٤,٩٠	١٤,١٧	٠,٦٧٧٩	دالة
السلبي	٣٨,٤١	١١,٩٩	٠,٧١٧٧	دالة
السلوك السوى	٤١,٣٠	٤١,١٦	٠,٨٤٧٢	دالة
الدرجة الكلية	١٧٢,٩٦	٤١,١٦	٠,٠٠٠١	دالة

ويتضح ذلك فى الجدول السابق:

- إجراءات التحكيم: عرض المقياس على بعض أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإستطلاع أرائهم حول صياغة مفردات المقياس ومدى ملاءمتها لسن الأطفال (٩-١٢) وهل تقيس هذه العبارات بالفعل درجة السلوك العدوانى للطفل تبعاً للمفهوم الإجرائى الذى وضع لذلك. كما تم إستطلاع أراء معلمى ومعلمات المرحلة الإبتدائية عن مدى تفهم الطفل لمضمون العبارات وقد أشادوا بصدق هذه المفردات وملائمتها للتطبيق على الأطفال فى سن (٩-١٢).
- صدق الإتساق الداخلي: يلاحظ من جدول (١) أن معاملات الإرتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ومن ثم فالإختبار يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلى.
- حساب معامل الثبات: تم حساب معامل الثبات بإستخدام ألفا كرونباخ وجد أنها تساوى (٠,٧٩٤٥) وبذلك فهذه القيمة عالية مما يعنى بأن الإختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- الفرض الأول "توجد فروق داله إحصائياً بين السلوك العدوانى بأبعاده المختلفة وهى (العدوان المادي، العدوان اللفظى، العدوان السلبى، السوك السوى أو العادى) وبين المتغيرات المستقلة كلا على حدى (حجم الأسرة، جنس الطفل، سن الطفل، ترتيب الطفل بين أخواته، المستوى الثقافى للأب والأم، حب الطفل للمنطقة التى يعيش فيها ورغبته فى الإنتقال للإقامة فى منطقة أخرى)".

جدول (٢) تحليل التباين للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة لحجم الأسرة التى يعيش فيها الطفل

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	١٠٨,٥٨	٥٤,٠٢٩	١,١٩٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٥٨٠,٥٥٤	٥٤,٣٩٣		
	الكلى	١٦٩	٧٦٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	١٧٤,٣٤٣	٨٧,١٧١	١,٢٢٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١٨٨٨,٨٥٧	٧١,١٩١		
	الكلى	١٦٩	١١٠٦٣,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٢٧٧,٥١٦	١٣٨,٧٥٨	٠,٢٤٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٩١٦,٩٧٨	٥٦٨,٦٣٥		
	الكلى	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٥٢٨,١٩٧	٢٦٤,٠٩٩	١,٥٥٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٣٥٧,٣٥٦	١٦٩,٨٠٥		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	٥٤٧,٠٥٧	٢٧٣,٥٢٨	٠,٤٧٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٦١٦١,٥٣٢	٥٧٥,٨١٨		
	الكلى	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

قد وجدت فروق داله إحصائيا بين حجم الأسرة (٣ أفراد، ٤-٦ أفراد، أكثر من ٦ أفراد) وبين السلوك العدوانى للأطفال فمن خلال الجدولين (٢)، (٣) والخاص بتحليل التباين الأحادى يتضح وجود فروق داله إحصائيا بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة حيث كانت قيمة ف ٠,٤٧٥ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكان المتوسط لصالح الأسرة ٤-٦ أفراد حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم ٢٠١,١٥ وإنحراف معيارى ٢٩,٧٣ فى مقابل الأسرة الأكثر من ٦، ٣ أفراد حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ١١٩,٥٢، ١٩٣,٣

جدول (٣) متوسطات المجموعات الثلاثة بالنسبه لحجم الأسرة وكذلك كلا من الإنحراف المعيارى بالنسبه للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفه

البعد	حجم الأسرة	حجم العينه(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعيارى
العدوان المادي	(٣ أفراد)	٩	٥٦,٠٠٠٠	٦,١٦٤٤
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٥٨,٠٣٧٧	٦,٩٣٩٢
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٥٦,٣٥١٩	٦,٦٧٨٦
العدوان اللفظي	(٣ أفراد)	٩	٥٨,١١١١	٦,٣٥٦٠
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٥٩,٢٦٤٢	٧,٨٩٣٩
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٥٧,٠٥٥٦	٨,٧٦٢٥
العدوان السلبي	(٣ أفراد)	٩	٥٠,٦٦٦٧	٤,٥٠٠٠
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٥٠,١٥٠٩	٤,٢٣٠٨
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٥٢,٨٧٠٤	٢٩,٦١١٨
العدوان السوى	(٣ أفراد)	٩	٢٨,٥٥٥٦	٩,٩٥١٣
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٣٤,٠٧٥٥	١٣,١٤٩٨
	(أكثر من ٦)	١٠٨	٣٢,٨٧٩٦	١٣,١٧٥١
المجموع الكلى للسلوك العدواني	(٣ أفراد)	٩	١٩٣,٣٣٣٣	١٢,٥٠٠
	(٤-٦ أفراد)	٥٣	٢٠١,١٥٧٤	٢٩,٧٣٧٢
	(أكثر من ٦)	١٠٨	١٩٩,٥٢٨٣	٢,٣٦٦٥

يتضح من الجدولين (٢)، (٣) للسلوك العدوانى بأبعاده وجود فروق داله إحصائياً بين السلوك العدوانى بأبعاده وبين حجم الأسرة حيث كانت قيمة ف فى العدوانى المادى اللفظى، والسلبى، والعادى على الترتيب ١,١٩، ١,٢٢٤، ٠,٢٤٤، ١,٥٥٥ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت لصالح الأسرة (٤-٦ أفراد) حيث كان متوسط درجاتهم فى العدوان المادى ٥٨,٠٣ وانحراف معيارى ٦,٩٣ فى مقابل العدوان اللفظى والسلوك العادى على الترتيب حيث كان متوسط درجاتهم ٥٩,٢٦، ٣٤,٠٧ بينما نجد فى العدوان السلبى فكانت الفروق لصالح الأسرة الأكثر من ٦ أفراد حيث كان متوسط درجاتهم ٥٢,٨٧ وانحراف معيارى ٢٩,٦١.

جدول (٤) تحليل التباين للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة للعمر الزمنى للطفل

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	٤٢,٨٤٦	٤٢,٢٨٢	٠,٣١٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٦٤٥,٧٦٦	٤٦,٠٥٩		
	الكلى	١٦٩	٧٦٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	١٥٤,٣٢٥	٤١,٤٤٠	٠,٧١٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١٩٠٨,٨٨	٧١,٧٤٠		
	الكلى	١٦٩	١٢٠٦٣,٢٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٨٥٥,٢٨٧	٢٨٥,٠٩٦	٠,٥٠٢	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٣٣٩,٢٠٧	٥٦٨,٣٠٨		
	الكلى	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٢١٦,٣٩٤	٧٢,١٣١	٠,٤١٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٦٦٩,١٥٩	١٧٢,٧٠٦		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	١١٠٠,١٩٤	٣٦٦,٧٣١	٠,٦٣٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٥٦٠٨,٣٩٤	٥٧٥,٩٥٤		
	الكلى	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٥٨			

جدول (٥) متوسطات المجموعات الأربعة بالنسبه للعمر الزمنى للطفل وكلا من الإنحراف المعيارى وحجم العينة بالنسبه للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفه

البعد	حجم الأسرة	حجم العينه(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعيارى
العدوان المادي	٩-	٢٦	٥٦,٨٤٦٢	٧,٢٠٩٤
	١٠-	٦٣	٥٧,١٤٢٩	٥,٨٠٥٦
	١١-	٦٦	٥٦,٣٣٣٣	٧,٢٤٨٠
	١٢-	١٥	٥٨,٠٠٠٠	٧,٧٥٥٢
العدوان اللفظي	٩-	٢٦	٥٧,٩٦١٥	٦,٦٦٠٢
	١٠-	٦٣	٥٨,٦٦٦٧	٦,٤٤٨٣
	١١-	٦٦	٥٦,١٥١٥	١٠,٣٤٥٦
	١٢-	١٥	٥٨,٩٣٣٣٣	٩,٥٠٥٤
العدوان السلبي	٩-	٢٦	٤٩,٤٢٣١	٤,٥٠٠٤
	١٠-	٦٣	٥٤,٧٤٦٠	٣٨,٥٢٩٨
	١١-	٦٦	٥٠,٢٢٧٣	٤,٩٤٨٣
	١٢-	١٥	٥١,٦٦٦٧	٣,٧٧٣٣
العدوان السوى	٩-	٢٦	٣٣,٩٢٣١	١٣,٨٥٦٢
	١٠-	٦٣	٣٢,٩٣٦٥	١٠,٥٥٠٨
	١١-	٦٦	٣٤,٨٣٣٣	١٤,٩٨٣٠
	١٢-	١٥	٣١,٢٠٠٠	١٤,٥٨٦٧
المجموع الكلى للسلوك العدواني	٩-	٢٦	١٩٨,١٥٣٨	٤,١٨٩٩
	١٠-	٦٣	٢٠٣,٤٩٢١	٣٨,١٦٨٩
	١١-	٦٦	١٩٨,٠٤٥٥	٨,٣٦٧٤
	١٢-	١٥	١٩٩,٨٠٠٠	٢,٠٤٢٤

يتضح من الجدولين (٤)، (٥) وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة وبين سن الطفل (٩-، ١٠-، ١١-، ١٢-) حيث كانت قيمة ف ٠,٦٣٧ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكان المتوسط لصالح الطفل ١٠ سنوات حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم ٤,٢٠٣ وإنحراف معيارى ٣٨,١٦ فى مقابل الطفل ١٢ سنه، ٩ سنوات، ١١ سنه حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم على الترتيب ١٩٩,٨٠، ١٩٨,١٥، ١٩٨,٤.

أيضا فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين سن الطفل حيث كانت قيمة ف فى العدوان المادى٠,٣١، وفى العدوان اللفظى ٠,٧١٧، والسلبى ٠,٥٠٢ وأما السلوك العادى فكانت قيمة ف ٠,٤١٨ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الطفل الذى يبلغ من العمر ١٢ سنه حيث كان متوسط درجاتهم فى العدوان المادى ٥٨,٠٠ وإنحراف معيارى ٧,٧٥ وفى العدوان اللفظى ٥٨,٩٣ وإنحراف معيارى ٩,٥٠ وفى العدوان السلبى ٥١,٦٦ بينما نجد فى السلوك السوى أو العادى فكانت الفروق لصالح الطفل ١١ سنه حيث كان متوسط درجاتهم ٣٤,٨٣ وإنحراف معيارى ١٤,٥٨.

جدول(٦) تحليل التباين للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة لترتيب الطفل داخل أسرته

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	١٠٧,٧٠٥	٥٣,٨٥٣	١,١٨٦	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٥٨٠,٩٠٧	٤٥,٣٩٥		
	الكلى	١٦٩	٧١٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	٢٢٣٨,٠٣٨	١١٩,٠١٩	١,١٦٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١٨٢٥,١٦٢	٧٠,٨٠٩		
	الكلى	١٦٩	١٢٠٦٣,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٧٩١,٦٣٤	٣٩٥,٨١٧	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١٤٤٠٢,٨٦٠	٥٦٥,٢٨٧		
	الكلى	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٣١٤,٨٣٦	١٥٧,٤١٨	٠,٩٢٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٥٧٠,٧١٧	١٧١,٠٨٢		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	٥٩٢,٩٦٣	٢٩٦,٤٨٢	٠,٥١٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٦١١٥,٦٢٥	٥٧٥,٥٤٣		
	الكلى	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

جدول (٧) متوسطات المجموعات الأربعة بالنسبه لترتيب الطفل داخل أسرته وكذلك كلا من الإنحراف المعيارى والعمر الزمنى بالنسبه للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفه

البعد	ترتيب الأبناء	حجم العينه(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعيارى
العدوان المادي	الأكبر	٥٣	٥٧,٥٢٨٣	٥,٨٦٥٨
	المتوسط	٦٧	٥٧,٢٣٨٨	٦,٨٤٤٨
	الأصغر	٥٠	٥٥,٦٤٠٠	٧,٤٢٢٤
العدوان اللفظي	الأكبر	٥٣	٥٩,٥٢٨٣	٦,٥٢١٠
	المتوسط	٦٧	٥٦,٧٩١٠	٨,٦٥٤٢
	الأصغر	٥٠	٥٧,٣٢٠٠	٦,٧٦٣٤
العدوان السلبي	الأكبر	٥٣	٥٠,٤٥٢٨	٣,٨٧٠٨
	المتوسط	٦٧	٥٤,٥٦٧٢	٣٧,٤٣٠٤
	الأصغر	٥٠	٤٩,٨٨٠٠	٤,٨٥٥٦
العدوان السوى	الأكبر	٥٣	٣١,٨٤٩١	١١,٠٥٨٣
	المتوسط	٦٧	٣٣,٨٨٦	١٣,٦٥٤٣
	الأصغر	٥٠	٣٥,٣٢٠٠	١٤,٢١٩٠
المجموع الكلى للسلوك العدواني	الأكبر	٥٣	١٩٩,٣٥٨٥	٣,١٢٦٢
	المتوسط	٦٧	٢٠٢,٤٧٧٦	٣٧,٦٦٦٥
	الأصغر	٥٠	٨,١٦٠٠	٦,٣٣٨٦

يتضح من الجدولين (٦)، (٧) وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وبين ترتيب الطفل فى أسرته (الأكبر- الأصغر- المتوسط) حيث كانت قيمة ف ٠,٥١٥ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكان المتوسط لصالح الطفل المتوسط حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم ٢٠٢,٤٧ وإنحراف معيارى ٣٧,٦٦ فى مقابل الطفل الأكبر، الأصغر حيث كان مجموع متوسطات درجاتهم على الترتيب ١٩٩,٣٥، ١٩٨,١٦.

أيضا فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين ترتيب الطفل فى أسرته حيث كانت قيمة ف فى العدوان المادى ١,١٨٦، وفى العدوان اللفظى ١,٦٨١ بينما نجد قيمة ف فى العدوان السلبى والسلوك السوى على الترتيب ٠,٧٠٠، ٠,٩٢٠ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الطفل الأكبر فى البعدين العدوان المادى واللفظى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,٥٢، ٥٩,٥٢ وإنحراف معيارى ٧,٧٥ ٥,٨٦، ٦,٥٢ فى مقابل فكانت الفروق لصالح الطفل المتوسط فى العدوان السلبى حيث كان متوسط درجاتهم ٥٤,٥٦ وإنحراف معيارى ٣٧,٤٣ وأخيراً الطفل الأصغر فى السلوك السوى أو العادى حيث كان متوسط درجاتهم ٣٥,٣٢ وإنحراف معيارى ١٤,٢١.

جدول(٨) تحليل التباين الأحادى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة للمستوى الثقافى للأب

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	٩٥,٢٢٤	٣١,٧٤١	٠,٦٩٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٥٩٣,٣٣٨	٤٥,٧٤٣		
	الكلى	١٦٩	٧٦٨٨,٦١٢			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	٨٧,٨٢٣	٢٩٠,٢٧٤	٤,٣٠٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١١١٩,٣٧٧	٩٧,٤٢٤		
	الكلى	١٦٩	١٢٠٦,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٨٢٧,٧٥١	٢٧٥,٩١٧	٠,٤٨٥	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٣٦١,٧٤٣	٥٦٨,٤٧٤		
	الكلى	١٦٩				
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٤٨٣,٩٩٣	١٦١,٣٣١	٠,٩٤٣	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٨٤٠١,٥٦٠	١٧١,٠٩٤		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	١٠٧٢,٢٩١	٣٥٧,٤٣٠	٠,٦٢٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٥٦٣٦,٢٩٧	٥٧٦,١٢٢		
	الكلى	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

جدول (٩) متوسطات المجموعات الأربعه بالنسبه للمستوى الثقافى للأب وكذلك كلا من الإنحراف المعيارى والمستوى الثقافى للأب بالنسبه للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفه

البعد	المستوى الثقافى للأب	حجم العينه(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعيارى
العدوان المادي	عامل بسيط	٥٣	٥٥,٩٦٢٣	٨,٢٢٩٨
	حرفى	٢٥	٥٧,٥٢٠٠	٦,٠٤٩٢
	موظف	٧٨	٥٦,٩٤٨	٦,١٩٢
	أعمال حرة	١٤	٥٨,٥٧١٤	٥,٥٧٠٧
العدوان اللفظي	عامل بسيط	٥٣	٥٤,٤٧١٧	١٠,٣٨٠٥
	حرفى	٢٥	٥٩,٠٨٠٠	٦,٣٧٦٥
	موظف	٧٨	٥٩,١٩٢٣	٧,٢١٣٠
	أعمال حرة	١٤	٦٠,٣٥٧١	٦,٨٣٤٤
العدوان السلبي	عامل بسيط	٥٣	٥٠,٨٨٦٨	٥,٣٥٨٩
	حرفى	٢٥	٤٨,٩٢٠٠	٣,٧٥١٩
	موظف	٧٨	٥٤,١٥٣٨	٣٤,٥٦٧٥
	أعمال حرة	١٤	٤٨,٥٧١٤	٦,٣٦٩٦
العدوان السوى	عامل بسيط	٥٣	٣٦,٠٠٠٠	١٥,٩٦٦٣
	حرفى	٢٥	٣٣,٦٤٠٠	١١,٣٧٩٤
	موظف	٧٨	٣٢,٥٨٩٧	١٠,٩٥٧٣
	أعمال حرة	١٤	٣٠,٩٢٨٦	١٤,٦٥٧٤
المجموع الكلى للسلوك العدواني	عامل بسيط	٥٣	١٩٧,٣٢٠٨	
	حرفى	٢٥	١٩٩,١٦٠٠	
	موظف	٧٨	٢٠٢,٨٨٤٦	
	أعمال حرة	١٤	١٩٨,٤٢٨٦	

يتضح من الجدولين (٨)، (٩) وجود فروق داله إحصائياً بين السلوك العدوانى بأبعاده وبين المستوى الثقافى للأب (عامل- حرفى- موظف- أعمال حرة) حيث كانت قيمة ف ٠,٦٢٠ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأب الذى يعمل موظف بسيط حيث كان مجموع متوسط درجاتهم ٢٠٢,٨٨ وإنحراف معيارى ٣٤,٦٠ فى مقابل الأب الحرفى، أعمال حره، عامل بسيط حيث كان متوسطات درجاتهم على الترتيب ١٩٩,١٦، ١٨٩,٤٢، ١٩٧,٣٢.

وجدت فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين المستوى الثقافى للأب حيث كانت قيمة ف فى العدوان المادى ٠,٦٩٤، وفى العدوان اللفظى وفى العدوان السلبى ٠,٤٨٥ بينما قيمة ف فى السلوك السوى ٠,٩٤٣ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأب العامل البسيط فى البعدين العدوان السلبى حيث كان متوسط درجاتهم ٥٠,٨٨ وإنحراف معيارى ٥,٣٥ وفى السلوك العادى حيث كان متوسط درجاتهم ٣٦,٠ وإنحراف معيارى ١٥,٩٦ بينما نجد الفروق فى العدوان المادى واللفظى كانت لصالح الأب الذى يعمل حر حيث كان متوسط درجاتهم ٣٥,٣٢ فى العدوان المادى ٥٨,٥٧ وإنحراف معيارى ٥,٥٧ وفى العدوان اللفظى ٦٠,٣٥ وإنحراف معيارى ٦,٨٣

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادى للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفة بالنسبة للمستوى الثقافي للأم

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العدوان المادي	بين المجموعات	٢	٦٦,٦٦٦	٣٣,٣٣٣	٠,٧٣٠	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٧٦٢١,٩٤٦			
	الكلى	١٦٩	٧٦٨٨,٦٢١	٤٥,٦٤٠		
العدوان اللفظي	بين المجموعات	٢	٣٩,٩٠٧	١٩,٩٥٤	٠,٢٧٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	١٢٠٢٣,٢٩٣	٧١,٩٩٦		
	الكلى	١٦٩	١٢٠٦٣,٢٠٠			
العدوان السلبي	بين المجموعات	٢	٤٥٠,٢٠١	٢٢٥,١٠١	٠,٣٩٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٤٧٤٤,٢٩٣	٥٦٧,٣٣١		
	الكلى	١٦٩	٩٥١٩٤,٤٩٤			
العدوان السوى	بين المجموعات	٢	٩٥١,٤٢٢	٤٧٥,٧١١	٢,٨٤٤	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٢٧٩٣,١٣١	٥٦٧,٣٣١		
	الكلى	١٦٩	٢٨٨٨٥,٥٥٣			
المجموع الكلى للسلوك العدواني	بين المجموعات	٢	٣٩٠,١٦١	١٩٥,٠٨١	٠,٣٣٨	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٧	٩٦٣١٨,٤٢٧	٥٧٦,٧٥٧		
	الكل	١٦٩	٩٦٧٠٨,٥٨٨			

جدول (١١) متوسطات المجموعات الثلاثة بالنسبه للمستوى الثقافى للأم وكذلك كلا من الإنحراف المعيارى والمستوى الثقافى للأم بالنسبه للسلوك العدوانى بأبعاده المختلفه

البعد	المستوى الثقافى للأم	حجم العينه(ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعيارى
العدوان المادي	ربة بيت	٩٥	٥٦,٦٤١٢	٦,٩٤٠٣
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٥٥,٥٢٩٤	٧,٨٩٨٧
	موظفة مؤهل عالى	٥٨	٥٧,٦٠٣٤	٦,٦٣٨
العدوان اللفظي	ربة بيت	٩٥	٥٧,٧٤٧٤	٨,٥٧٠١
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٥٦,٥٢٩٤	٧,١١٤٥٠
	موظفة مؤهل عالى	٥٨	٥٨,٢٥٨٦	١١,٨١٦٩
العدوان السلبي	ربة بيت	٩٥	٣٣,٧٢٦٣	١٣,٧٣٨
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٤٠,١٧٦٥	١٧,٩٣١٢
	موظفة مؤهل عالى	٥٨	٣١,٦٧٢٤	١٠,٨٦٠٢
العدوان السوى	ربة بيت	٩٥	٥٣,٢٧٣٧	٣١,٣٩٠٦
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	٤٨,٧٠٥٩	٤,٨٦٨٨
	موظفة مؤهل عالى	٥٨	٥٠,٦٠٣٤	٥,٦١٩٣
المجموع الكلى للسلوك العدواني	ربة بيت	٩٥	٢٠١,٣٨٩٥	٣١,٤٧٩٢
	موظفة مؤهل متوسط	١٧	١٩٨,١٣٧٩	٥,٣٠٨٨
	موظفة مؤهل عالى	٥٨	٢٠٠,٩٤١٢	٦,٩٠٦٥

يتضح من الجدولين (١٠)، (١١) وجود فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وبين المستوى الثقافى للأم (ربة بيت- موظفه مؤهل بسيط- موظفه مؤهل عالى) حيث كانت قيمة ف ٠,٣٣٨ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأم ربة البيت حيث كان مجموع متوسط درجاتهم ٢٠١,٣٨ وإنحراف معيارى ٣١,٤٧ فى مقابل الأم التى تعمل موظفه مؤهل عالى حيث كان متوسطات درجاتهم ٢٠٠,٩٤ وإنحراف ٦,٩٠ وأخيراً الأم الموظفه بمؤهل متوسط حيث كان متوسطات درجاتهم ١٩٨,١٣.

وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين المستوى الثقافى للأم حيث كانت قيمة ف فى العدوان المادى ٠,٧٣٠، وفى العدوان اللفظى ٠,٢٧٧ وفى العدوان السلبى ٠,٣٩٧ بينما قيمة ف فى السلوك العادى ٢,٨٤٤ عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأم ربة البيت فى السلوك العادى أو السوى حيث كان متوسط درجاتهم ٣٣,٧٢ وإنحراف معيارى ١٣,٠٧وكانت الفروق لصالح الأم التى تعمل موظفه بمؤهل متوسط فى العدوان السلبى حيث كان متوسط درجاتهم ٤٠,١٧ وإنحراف معيارى ١٧,٩٣ وكانت الفروق لصالح الأم التى تعمل بمؤهل عالى فى البعدين العدوان المادى واللفظى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,٦٠، ٥٨,٢٥ وإنحراف معيارى ٦,٠٦، ٧,١١.

جدول (١٢) إختبار "ت" بين جنس الطفل وأثره على الدرجة الكليه للسلوك العدوانى

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط(م)	الإنحراف المعيارى(ع)	قيمة (ت)	الدلاله
العدوان المادي	ذكر	٨٧	٥٧,١٣٧٩	٧,١١٢٣	٠,٥٥١	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٥٦,٥٦٦٣	٦,٣٦٧٢		
العدوان اللفظي	ذكر	٨٧	٥٧,٠٦٩٠	٨,٥٦٤١	-١,١٦٥	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٥٨,٥٦٦٣	٨,٣٠٨٤		
العدوان السلبي	ذكر	٨٧	٥٠,١٢٦٤	٤,٦٧٥٠	-١٠,٠٠١	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٥٣,٧٧١١	٣,٦٣١٩		
العدوان السوى	ذكر	٨٧	٣٤,٦٧٧٠	١٣,٧٤٠١	٣٧١,٣	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٣٢,٣٠١٢	١٢,٢٧٠١		
المجموع الكلى للسلوك العدواني	ذكر	٨٧	١٩٩,٣١٠٣	٤,٠٤٧١	-٠,٠٥١٥	٠,٠٠٠١
	أنثى	٨٣	٢٠١,٢٠٤٨	٣٤,٠٦٣٧		

من خلال الجدول السابق والخاص بإختبار (ت) وجد فروق داله إحصائياً بين المحموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وبين حنس الطفل (ذكر- أنثى) حيث نجد أن قيمة ت ٠,٥١٥- عند مستوى دلاله ٠,٠٠١ وأن الفروق كانت لصالح الإناث حيث كان متوسط درجاتهم ٢٠١,٢٠ وإنحراف معيارى ٣٤,٠٦ فى مقابل الذكور حيث كان متوسط درجاتهم ١٩٦,٣١ وإنحراف ٤,٠٤.

وجدت فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين حنس الطفل حيث كانت قيمت "ت" فى العدوان المادى ٠,٥٥١ وفى العدوان اللفظى ١,٠١٦- وفى العدوان السلبى ١٠,٠٠١ بينما كانت قيمة "ت" فى السلوك العادى ١,٣٣٧ عند

مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ زكانت الفروق لصالح الذكور فى البعدين المادى والعادى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,١٣، ٣٤,٩٧ وإنحراف ٧,١، ١٣,٧ بينما نجد فى العدوان اللفظى والسلبى كانت الفروق لصالح الإناث حيث كان متوسط درجاتهم فى العدوان اللفظى ٥٨,٥٦ وإنحراف ٨,٣٠ بينما فى العدوان السلبى كان المتوسط ٥٣,٧٧ وإنحراف ٣٣,٦٣

جدول (١٣) إختبار "ت" بين حب الطفل للمنطقة التى يعيش فيها والدرجة الكليه للسلوك العدوانى

البعد	حب الطفل للمنطقة	حجم العينة	المتوسط(م)	الإنحراف المعيارى(ع)	قيمة (ت)	الدلاله
العدوان المادي	يحب المنطقة	٤٦	٥٧,١٧١٣٩	٦,٧٣٠٧	٠,٠٣٧	٠,٠٠٠١
	لا يحب المنطقة	١٢٤	٥٦,٧٤١٩	٦,٧٧٣٨		
العدوان اللفظي	يحب المنطقة	٤٦	٥٧,٦٣٠٤	٩,٦١٧٩	-٠,١٥٩	٠,٠٠٠١
	لا يحب المنطقة	١٢٤	٥٧,٨٦٢٩	٨,٠١٣٥		
العدوان السلبي	يحب المنطقة	٤٦	٥٦,٥٠٠	٤٤,٨٨٠	١,٥٤٣	٠,٠٠٠١
	لا يحب المنطقة	١٢٤	٥٠,٢٠١٦	٨,١١٩٧		
العدوان السوى	يحب المنطقة	٤٦	٣٣,٤٥٦٥	١٤,٠٤٥٥	-٠,١٣٠	٠,٠٠٠١
	لا يحب المنطقة	١٢٤	٣٣,٧٥٠٠	١٢,٧٥٣٢		
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	يحب المنطقة	٤٦	٢٠٤,٧٦٠٩	٤٥,١٤٦٣	١,٥٠٨	٠,٠٠٠١
	لا يحب المنطقة	١٢٤	١٩٨,٥٥٦٥	٥,٤٨٣٦		

من خلال الجدول السابق والخاص بإختبار (ت) وجد فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وحب الطفل للمنطقة التى يعيش فيها حيث أن قيمة ت ١,١٥٠٨ عند مستوى دلاله ٠,٠٠١ وأن الفروق كانت لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التى يعيشون فيها حيث كان مجموع درجاتهم ٢٠٤,٧٦ عند إنحراف ٤٥,١٤، وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين وحب الطفل للمنطقة التى يعيش فيها حيث كانت قيمت "ت" فى العدوان المادى ٠,٣٧٠ وفى العدوان اللفظى ٠,١٥٩- وفى العدوان السلبى ١,٥٤٣بينما كانت قيمة "ت" فى السلوك العادى ٠,١٣٠- عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التى يعيشون فيها فى البعدين المادى والسلبى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,١٧، ٥٦,٥٠ وإنحراف ٦,٧٣، ٤٤,٨٨ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يحبون المنطقة التى يعيشون فيها فى البعدين العدوان اللفظى ووالسلوك السوى حيث كان متوسط درجاتهم على الترتيب ٥٧,٨٦، ٣٣,٧٥.

جدول (١٤) إختبار "ت" بين تفضيل منطقة آخرى للإنتقال إليها والدرجة الكليه للسلوك العدوانى

البعد	تفضيل منطقة	حجم العينة	المتوسط (م)	الإنحراف المعيارى(ع)	قيمة (ت)	الدلاله
العدوان المادي	يفضل منطقة آخرى	١٤٦	٥٦,٧١٩٢	٦,٩٥٠٨	-٠,٦٦٥	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٥٧,٧٠٨٣	٥,٣٦٨٨		
العدوان اللفظي	يفضل منطقة آخرى	١٤٦	٥٧,٧٠٨٣	٨,٦٣٧٧	-١,٠٩٠	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٥٩,٥٤١٧	٧,١٠١٦		
العدوان السلبي	يفضل منطقة آخرى	١٤٦	٥٠,١٣٧	٥,٠١٠٣	٢,٦٠٧	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٦٣,٤١٦٧	٥١,٨٠٣٣		
العدوان السوى	يفضل منطقة آخرى	١٤٦	٣٤,٣١٥١	١٣,٥٤٠٦	٢,١١٨	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٢٩,٧٥٠٠	٩,٠١٨١		
المجموع الكلى للسلوك العدوانى	يفضل منطقة آخرى	١٤٦	١٩٨,٥٦١٦	٦٥,٥٣٨٥	٢,٢٧٨	٠,٠٠٠١
	لا يفضل	٢٤	٢١٠,٤١٦٧	٦٢,٣٢٨		

من خلال الجدول السابق والخاص بإختبار (ت) وجد فروق داله إحصائياً بين المجموع الكلى للسلوك العدوانى بأبعاده وتفضيل الطفل للمنطقة التى يعيش فيها وعدم الرغبة فى الإنتقال الى منطقة أخرى حيث أن قيمة ت ٢,٢٧٨ عند مستوى دلاله ٠,٠٠١ وأن الفروق كانت لصالح الأطفال اللذين يحبون المنطقة التى يعيشون فيها حيث كان مجموع درجاتهم ٢١٠,٤١ عند إنحراف ٦٢,٣٣، وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد السلوك العدوانى وبين تفضيل الطفل للمنطقة التى يعيش فيها حيث كانت قيمت "ت" فى العدوان المادى ٠,٦٦٥- وفى العدوان اللفظى ١,٠٩٠- وفى العدوان السلبى ٢,٦٠٧ بينما كانت قيمة "ت" فى السلوك العادى ٢,١١٨- عند مستوى دلاله ٠,٠٠٠١ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين لا يفضلون الإنتقال للمنطقة آخرى فى البعد العدوان المادى واللفظى والسلبى حيث كان مجموع درجاتهم على الترتيب ٥٧,٧٠، ٦٣,٤١، ٥٩,٥٤ وإنحراف ٥,٣، ٧,١، ٥١,٨ وكانت الفروق لصالح الأطفال اللذين يفضلون الإنتقال للإقامة فى منطقة

آخرى فى السلوك السوى حيث كان متوسط درجاتهم ٣٤,٣١ وإنحراف معيارى ١٣,٥٤.

مناقشة وتفسير فروض الدراسة:

تتفق نتائج الدراسة الحالية ودراسة فرحه مراد ١٩٩٠ قد دعمت ذلك إرتفاع متوسط حجم الأسرة، ورب الأسرة هو عائلها الوحيد، وأغلب الأسر ذات دخل منخفض وأن النسبه الغالبه من السكان لا ترغب الإقامة بالمسكن مما يؤدى الى سوء التوافق النفسى والإجتماعى للأطفال فى هذه المنطقة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد مصطفى عتيق ١٩٩١ حيث يتضح ضعف العلاقات الإجتماعية داخل المنزل وخارجه وضعف مستوى التحصيل وعديد من المظاهر الداله على ضعف العناية بالأبناء.

وجد أيضا إتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة الوكالة الأمريكية العالمية للتنمية فى مصر بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٩٢ حيث كان من نتائج دراستها أن الإسكان العشوائى يتناسب مع إنخفاض الدخول لدى بعض الشرائح الإجنماعية فى مصر وأنه مازالت المناطق العشوائية مصحوبه بضيق الشوارع وندرة الأتصال بمشروعات البيئة الأساسية وهذا يؤثر بلا شك على توافق الأطفال بتلك المناطق.

كما توصلت نتائج دراسة أيمن عباس الكومى ١٩٩٦ الى أن من أهم الخصائص الإجتماعية أن أغلب الأسرة كبيرة الحجم وأن دخل الأسرة لا يتناسب مع أنماط إستهلاك للأسرة وأن الأبناء الأقل من ١٥ سنه يساهمون بأعلى نسبه فى دخل الأسرة وهذا لا يتفق مع الدراسة الحالية للباحثه.

من خلال عرض النتائج السابقة والخاصة بالفرض الدراسة فقد توصلت الدراسة الى إرتفاع السلوك العدوانى لدى أطفال المناطق العشوائية ويرجع ذلك الى الزيادة الهائله فى حجم الأسرة فى هذه المناطق والبناء الإقتصادى حيث يؤدى المكان الى العمل بالأعمال الحره البسيطه والتى تعتبر أقل أهمية وأدنى إنتاجاً مما ينتجه ويعمل فيه عن بقية سكان المدينه نظراً لإفتقار هؤلاء العمال الى المؤهلات اللازمة والأدوات اللازمة للعمل مما يؤدى الى عدم إشباع الحاجات الأساسية فالفقر المادى هو الذى يسبب الإنحلال القيمى وإنتشار الإنحراف والجريمة فى تلك المناطق والذى ينعكس على وجود الطفل فى هذه المناطق وتنشئته وسلوكه المنحرف.

ويتفق بالفعل ذلك مع ماذكرته الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ١٩٩٠ فى أن النظر الى المناطق العشوائية ليس على أنها مشكلة فى حد ذاتها ولكن لأنها مصدر لكثير من المشكلات التى تعانى منها المدن فالأمراض وجنوح الأحداث والتفكك الأسرى والجريمة عادة ما تبدأ فى تلك المناطق ثم تمتد الى باقى أجزاء المدينة.

ويتفق ذلك مع ما ذكرته عايده بطران ١٩٩٦ أن هناك ترابط بين العشوائيات والعنف والعدوان ويرجع ذلك الى إنتشار أنماط العلاقات الإجتماعية والطبقات الدنيا من المجتمع والتى من شأنها قد تشجع على هذا السلوك المنحرف وحذرت من أى تباطئ فى تنمية تلك المناطق العشوائية.

كما توصلت الدراسة الحاليه الى نتائج منها أن معظم أفراد العينه يعانون من إنخفاض مستوى الدخل وبالتالى إنخفاض فى مستوى المعيشة مما يعكس وبشكل مباشر تأصل شعور الحرمان والثورة المترتب على قصور فى سد الإحتياجات الأساسية التى تخلق بالضرورة درجة من التوتر الإجتماعى، وبالتالى أيضا قد تكون أساس نحو التمرد والعصيان والعنف.

كما كان من نتائج الدراسة أن الدخل المنخفض مشكله تدخل ضمن الأزمة الإقتصادية الى تعانيها الطبقة المتوسطة والدنيا فى مصر مما يعد سبباً هاماً فى تعميق تنمية مشاعر الكراهية والعداء للدولة بإعتبارها فى نظر الفئات الإجتماعية الدنيا هى الفاعل الحقيقى فى إختلاق المشكلة وعليها يقع العبء الأكبر مما يدفع هذه الفئة الى ممارسة مزيد من العداء ضد الدوله والمجتمع.

ومن خلال الدراسات السابقة نجد أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة محمود سالم ١٩٩٣ حيث كان من نتائج دراسته وجود مشاكل ملموسه نتيجة زيادة حجم الأسرة وعدم وجود إحتياجات لمواجهة المشاكل الرئيسية كالجرائم والطلاق والمشاجرات العائلية.

وأيضا توصلت نتيجة أحمد عبدالفتاح ١٩٩٦ الى أن الأبناء يتعرضون للإعتداء عليهم وهى مشاكل ومواقف متكرره فى تلك المناطق فإن ١٦,٧٥% يلجأون لضرب المعتدى ٤٠% يلجأون للأقارب، ١٦,٧٥% يلجأون لكبار السن ١١% يلجأوا للعقاب أو لا ثم الصلح.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد أبو العلا ١٩٩٧ حيث توصلت نتائج دراسته الى إنخفاض المستوى المهنى لمفرادات عينة البحث فقد جاء متوافقاً مع إنخفاض المستوى التعليمى لها، وقد إتضح أن شريحه كبيرة من الأميين وممن يجيدون القراءه والكتابه يقومون بأعمال هامشيه تتناسب مع مستوياتهم التعليمية المنخفضة أيضا. كما أنها غير محققه لطموحاتهم المادية ومتطلباتهم الحياتيه مما يدفعهم ذلك الى

العداء والعدوان.

توصيات الدراسة:

١. الإهتمام بالجانب المهارى سواء كانت مهارات عقلية أو يدوية الى جانب الإهتمام بالبعد المعرفى لضمان حدوث تعديل إيجابى فى سلوك الأفراد نحو بيئتهم.
٢. ضرورة مساعدة كل من المدرسين وطلبة وطالبات الجامعات والمتعلمين بعمل ندوات ولقاءات كوسيلة إعلامية لتعليم الأطفال كيفيى الحفاظ على البيئة.
٣. تنشيط حملات الشرطة والمرافق لمواجهة حالات الإنحراف السلوكى والممارسات غير المشروعة فى العشوائيات.

المقترحات البحثية:

١. دراسة المقارنة بين أطفال المناطق العشوائية وأطفال المناطق الحضرية وبعض المتغيرات لدى المراهقين.
٢. دراسة مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى فئة من فئات أطفال المناطق العشوائية.
٣. برنامج فى التربية البيئية لأطفال المناطق العشوائية وتجريب هذا البرنامج وقياس أثره ومدى فاعليته.
٤. برنامج فى التربية البيئية للأطفال المناطق العشوائية ما قبل المدرسة يقوم على أنشطة مهاريه لتنمية المهارات المختلفة لديهم.
٥. دراسة دور الأنشطة المدرسية وأثرها على متغيرات شخصية تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى المناطق العشوائية.

المراجع:

١. أحمد مصطفى حسن عتيق (١٩٩١): الخصائص النفسية والإجتماعية لسكانى الأحياء المزدحمة بمدينة القاهرة، **رساله دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢. أحمد عبدالفتاح (١٩٩٦): العوامل الإجتماعية والإقتصادية المساعدة على الإستيطان بالأحياء العشوائية بمدينة القاهرة، **رساله ماجستير** معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس،.
٣. أيمن عباس الكومى (١٩٩٦): الأطفال فى المنطق العشوائية، **رساله ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. السيد محمد الحسينى (١٩٩١): **الإسكان والتنمية الحضرية**، القاهرة، مكتبة غريب، ط١.
٥. السيد محمد الحسينى (١٩٩٦): الأحياء العشوائية فى مصر فى العالم الثالث، **المجلة الإجتماعية القومية**، المجلد ٣١، العدد٢، القاهرة.
٦. الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (١٩٩٠): مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى، معهد ماساتشوستى: **التوصيات والمعايير الإرشادية لبرنامج تحسين البيئة الحضرية**.
٧. **المعجم العربى الأساسى** (١٩٨٩): المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٨. سعد جلال (١٩٨٥): **المرجع فى علم النفس**، القاهرة، المؤسسة السعودية،.
٩. سعد المغربى (١٩٨٧): سيكولوجية العدوان والعنف، **مجلة علم النفس**، الهيئة الصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٤ يناير.
١٠. عبدالمنعم الحفنى (١٩٩٢): **موسوعة الطب النفسى**، المجلد٢، القاهرة، مكتبة مدبولى.
١١. عايدة بطران (١٩٩٥): **الإسكان العشوائى فى مصر، الحلول والبدائل المقترحة لحل مشكلة أمن العشوئيات**، مطبوعات المركز اليموجرافى بالقاهرة، ديسمبر.
١٢. فرحة مراد محمود عبدالفتاح (١٩٩٠): الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأحياء المختلفة فى مدينة القاهرة، **رساله ماجستير**، عين شمس، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس،.
١٣. محمود سالم مصطفى (١٩٩٣): المشاكل البيئية للمدينة المصرية، **رساله ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٤. ممدوح والى (١٩٩٣): س**كان العشش والعشوائيات**، مطابع روز يوسف، القاهرة.
١٥. ميشيل فؤاد جورجى (١٩٩٣): **النمو العشوائى للتجمعات السكنية فى مصر، ندرة النمو العشوائى وأساليب المعالجة**، القاهرة، جمعية المهندسيين المصريين.
16. Dames and Moove (1983): **Informal housing in Egypt of out associates, general organizations for housing building and planning**, Research.
17. Horney, Chrisliva Ruse (1992): **Oxford student's Dictionary of current English**, Oxford University Press, P.14.
18. Kauffman, J.M. (1985): **Characteristics of Child's behavior disorders**. Abell and Howell company Charles E. Merrell Publishing company, third edition.

Summary

The Relationships Between Living In The Disadvantaged Areas And Aggressive behaviour Among The Primary Stage Children.

Late childhood is considered to be the most important stage which affects development of the child, his social and psychological adjustment and his future. It represents the corner stone on which the child personality depends. As we know, the child is behavior is markedly affected by the surrounding community and environment, We find that the young children who were pushed to be socialized in disadvantaged environment may expose to psychological suffering and behavioral disorder.

So studying children living in the disadvantaged areas can be revealed clearly the social, psychological and educational characteristics of those children.

Results:

The are significant differences between the mean scores of different children who living in disadvantaged areas regarding to Aggressive behaviour, for the following groups according to our main factors, (family of 4-6), males, children of (10) years, children in the mid position, fathers with low governmental jobs, house wifes, children like their areas, whom not prefer another area.

19. Louis, A., Christopher, N., (1988): **Active study dictionary**, Longman, A.R.E.

20. Reber A., (1985): **The Penguin dictionary of psychology**, Britain, Penguin Book., New York, P. 19.

دور الصحف في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان

أ.د. اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. زكريا الدسوقي
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
ولاء محمد محروس الناغي

الملخص:

انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية التعرف على دور الصحف في اكساب الشباب الجامعي من "١٨- ٢١" سنة المعرفة بقضايا حقوق الانسان وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للشباب حول القضايا الحقوقية من خلال اعتمادهم على الصحف في تزويدهم بالمعلومات وذلك في اطار مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام، بالاضافة للتعرف على تأثير متغيرات الاهتمام والسن والمستوى الاجتماعي الاقتصادى على مستوى معرفة الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الصحف في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان.

المنهج:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة منهج المسح بالعينة.

أدوات الدراسة:

أستخدمت الباحثة استمارة استقصاء لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (١٨- ٢١) سنة تبلغ قوامها٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور.

نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. أوضحت النتائج أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات بالترتيب هي: القنوات الفضائية بوزن منوى (١٩.١٧٪)، ثم الإنترنت بوزن منوى (١٨.٩٥٪)، والصحف القومية بوزن منوى (١٦.٤٢٪)، فالصحف الخاصة بوزن منوى (١٦.١١٪)، والقنوات الأرضية بوزن منوى (١٤.٨٨٪)، ثم الإذاعة بوزن منوى (١٢.٥٨٪)، ثم الصحف الحزبية بوزن منوى (١١.٨٨٪)، والمجلات بوزن منوى (٩.٤٦٪)، وأخيرا الكتب بوزن منوى (٨.٠١٪).

٢. تمثلت أهم دوافع قراءة الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت في (معرفة معلومات عن أهم الأحداث والقضايا) في مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٥٨.٥٪، وجاء دافع (التسلية وشغل وقت الفراغ) في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٢٪، ثم دافع (تكوين رأى بشأن القضايا المطروحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٤٪، فدافع (قراءة مقالات الكتاب المفضلين) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٣٪، ثم دافع (مشاركة الآخرين في قضاياهم وهمومهم) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٦٪، وجاء دافع (التعود على قراءتها) في المرتبة السادسة بنسبة ١.٧٪، وأخيرا دافع (وجدها بالمنزل) بنسبة ١.٤٪

٣. واشارت النتائج الى أن ٤٨.٦٪ من الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة يهتمون إلى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف، و٢٥.٦٪ منهم يهتم بهذه القضايا، وفي المقابل لا يهتم ١٦.٨٪ منهم، بينما يهتم ٩.١٪ بدرجة كبيرة بمتابعة هذه القضايا في الصحف.